المساكين يسمى اهل الصفة وكان اهله يقال لهم اهل
الصفة وكان صلى الله عليه وسلم يدعوهم بالليل فيتفرقهم
على اصحابه ويتعشى طائفة منهم معه عليه الصلاة
والسلام وفي البخاري من حديث ابي هريرة لقد رايت
سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما
ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساق ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيديه كراهة
ان ترى عورته انتهى وهؤلاء غير السبعين الذين بعثهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بئر معونة
وكانوا من اهل الصفة ايضا لكنهم استشهدوا قبل
اسلام ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ونقل شيخنا رحمه
الله تعالى عن تيمية ما نصه ولم يكن جميع اهل الصفة
يجتمعون في وقت واحد بل منهم من يتاهل وينتقل
الى مكان اخر يتيسر لهم وتجيء ناس بعد ناس وكانوا
تارة يقلون وتارة يكثرون فتارة يكونون عشرة
او اقل وتارة يكونون عشرين او ثلاثين او ستين
او سبعين واما جملة من اوى الى الصفة مع تفرقهم
فقد قيل كانوا اربعمائة من الصحابة وقد قيل كانوا
اكثر من ذلك ولم يعرف كل واحد منهم وقد جمع

اسماهم

اسماهم الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي في كتاب تاريخ اهل
الصفة انتهى ثم بعد ان تم الكلام على الهجرة وشرعت
في بيان بعض ما وقع له عليه الصلاة والسلام في مدة
اقامته بالمدينة المنورة على افضل ساكنيها الصلاة
والسلام مرتبا على السنين فقلت **وفي العام الاولين**
سني الهجرة وهو الرابع عشر من ابتداء النبوة المحمدية
كان ابتدا مشروعية الاذان وكان الناس قبل ذلك
يجتمعون للصلوات حين وقتها من غير دعوة وقيل ان
بلالا كان ينادي الصلاة جامعة فلما كثر المسلمون
شاور صلى الله عليه وسلم اصحابه فيما يجمعهم به الى
الصلاة فقال بعضهم ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال
اخرون كبوق اليهود وقال اخرون قد نارا وترفعها
فراى عبد الله بن زيد بن ثعلبة في منامه رجلا يعلمه
الاذان والاقامة فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما راى وقد وافق ذلك الوحي فقال له صلى الله
عليه وسلم انها لرؤيا حق ان شاء الله تعالى قم مع بلال
فالقه عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى اي ابعد
منك صوتا فقال ففعلت بلال فجعلت القي عليه وهو
يؤذن قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى

Copyright © King Saud University